

# برنامـج رب اجعلني مقيم الصلاة | الحلقة ٦٢ | قراءة القرآن في

## رمضان | د. منصور الغامدي

منصور الغامدي

ربـي اجعلـني مقيم الصلاة ومن ذريـتي رـينا وتقـيل دعـائـك الحـمد لـله ربـ العالمـين والـصلـاة والـسـلام عـلـى نـبـينا مـحـمـد وـعـلـى الـهـ وـصـحـبـهـ اـجـمـعـيـنـ. اـمـا بـعـدـ انـ الـوـتـرـ سـنـةـ مـؤـكـدـةـ لـقـولـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ - 00:00:00

اوـتـرـواـ ياـ اـهـلـ الـقـرـآنـ فـاـنـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ وـتـرـ يـحـبـ الـوـتـرـ رـوـاهـ اـحـمـدـ وـالـتـرـمـذـيـ وـالـنـسـائـيـ لـاـ يـأـتـمـ تـارـكـ الـوـتـرـ وـلـكـنـهـ يـكـرـهـ تـرـكـهــ. وـقـدـ وـاـظـبـ

الـنـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ عـلـىـ اـدـاءـ صـلـاةـ الـوـتـرـ لـمـ يـتـرـكـهـ لـاـ حـضـرـاـ وـلـاـ سـفـرـاـ - 00:00:18

عـنـ عـبـدـ اللـهـ اـبـنـ عـمـ رـضـيـ اللـهـ تـعـالـىـ عـنـهـ قـالـ كـانـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـسـبـحـ عـلـىـ رـاحـلـتـهـ قـبـلـ اـيـ وـجـهـ تـوـجـهـ وـيـوـتـرـ عـلـيـهــ. غـيـرـ اـنـهـ لـاـ صـلـيـ عـلـيـهـ الـمـكـتـوـبـةـ اـيـ فـيـ سـفـرـهـ صـلـوـاتـ اللـهـ وـسـلـامـهـ عـلـيـهــ. وـهـذـاـ يـدـلـنـاـ عـلـىـ اـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ لـاـ يـتـرـكـ الـوـتـرــ. وـاـنـ كـانـ يـتـرـكـ فـيـ سـفـرـهـ غـيـرـهـ - 00:00:35

مـنـ السـنـنـ الرـوـاتـبـ حـاشـىـ سـنـةـ الفـجـرـ اـمـاـ الـوـتـرـ فـاـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ لـمـ يـتـرـكـ حـضـرـاـ وـلـاـ سـفـرـاـ وـالـسـنـةـ فـيـ الـوـتـرـ اـنـ يـكـونـ بـرـكـعـةـ مـنـفـرـدـةـ بـعـدـ قـيـامـ الـلـيـلـ مـثـنـىـ مـثـنـىــ. كـمـاـ جـاءـ فـيـ حـدـيـثـ اـبـنـ عـمـ رـضـيـ اللـهـ تـعـالـىـ عـنـهـ - 00:00:55

اـنـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـالـ صـلـاةـ الـلـيـلـ مـثـنـىـ مـثـنـىـ فـاـذـاـ خـشـيـ اـحـدـكـمـ الصـبـحـ يـوـتـرـ بـرـكـعـةـ تـوـتـرـ لـهـ ماـ قـدـ صـلـىـ هـذـهـ هـيـ

الـسـنـةـ الثـابـتـةـ فـيـ الـوـتـرـ وـالـحـدـيـثـ فـيـ الصـحـيـحـيـنـ - 00:01:13

وـاـمـاـ مـاـ يـقـرـأـ فـيـ الـوـتـرـ فـقـدـ جـاءـ فـيـ حـدـيـثـ اـبـيـ بـنـ كـعـبـ رـضـيـ اللـهـ تـعـالـىـ عـنـهـ اـنـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ كـانـ يـقـرـأـ فـيـ الـوـتـرـ بـقـلـ

هـوـ اللـهـ اـحـدـ فـاـذـاـ - 00:01:29

فـرـغـ مـنـ صـلـاةـ الـلـيـلـ قـالـ سـبـحـانـ الـمـلـكـ الـقـدـوسـ ثـلـاثـ مـرـاتـ يـطـيلـ فـيـ اـخـرـهـ رـوـاهـ الـاـمـامـ اـحـمـدـ وـابـوـ دـاـوـودـ وـاـمـاـ وـقـتـ الـوـتـرـ فـيـكـونـ مـنـ

بـعـدـ صـلـاةـ الـعـشـاءـ الـىـ طـلـوـعـ الـفـجـرــ. كـمـاـ جـاءـ فـيـ حـدـيـثـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ صـلـوـهـاـ اـيـ الـوـتـرـ فـيـمـاـ بـيـنـ - 00:01:39

صلـاةـ الـعـشـاءـ الـىـ صـلـاةـ الـفـجـرــ. رـوـاهـ الـاـمـامـ اـحـمـدــ. الاـ اـنـ الـوـتـرـ فـيـ اـخـرـ الـلـيـلـ اـفـضـلـ لـقـولـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـجـعـلـوـاـ اـخـرـ

صـلـاتـكـمـ بـالـلـيـلـ وـتـرـاـ مـتـفـقـ عـلـيـهــ. وـلـاـ مـنـ صـلـىـ الـوـتـرـ فـيـ اـخـرـ الـلـيـلـ فـاـنـهـ يـدـرـكـ شـهـوـدـ - 00:01:57

جلـ جـالـهـ وـنـزـوـلـهـ اـذـ انـ الـرـبـ جـلـ جـالـهـ يـنـزـلـ فـيـ ثـلـثـ الـلـيـلـ الـاـخـرـ نـزـوـلـاـ يـلـيقـ بـجـالـهـ وـعـظـمـتـهـ فـيـقـولـ لـعـيـادـهـ يـاـ عـبـادـيـ هـلـ مـنـ مـسـتـغـفـرـ

فـاغـفـرـ لـهـ هـلـ مـنـ دـاعـ فـاجـيـبـهـ؟ وـهـلـ مـنـ سـائـلـ فـاعـطـيـهـ - 00:02:14

وـقـدـ يـقـولـ قـائـلـ الـمـ يـقـلـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـيـ وـصـيـتـهـ لـابـيـ هـرـيـرـةـ اـنـ يـوـتـرـ قـبـلـ اـنـ يـنـامــ. اـذـ اـنـ اـبـيـ هـرـيـرـةـ رـضـيـ اللـهـ

قـالـ اوـصـانـيـ خـلـيـلـيـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ بـاـنـ اوـتـرـ قـبـلـ اـنـ - 00:02:32

مـنـ اـنـ اـصـومـ ثـلـاثـ اـيـامـ مـنـ كـلـ شـهـرـ وـبـصـلـاةـ الـضـحـىـ وـاـنـ اوـتـرـ قـبـلـ اـنـ اـنـامـ اـخـوـانـيـ الـكـرـامـ لـاـ تـعـارـضـ بـيـنـ حـدـيـثـ اـبـيـ هـرـيـرـةـ رـضـيـ اللـهـ

تـعـالـىـ عـنـهـ وـبـيـنـ اـفـضـلـيـةـ صـلـاةـ الـوـتـرـ فـيـ اـخـرـ الـلـيـلــ. فـاـنـ النـاسـ عـلـىـ نـوـعـيـنــ. مـنـ كـانـ يـخـشـىـ - 00:02:45

اـلـاـ يـقـومـ فـيـ اـخـرـ الـلـيـلـ فـاـنـ اـلـاـفـضـلـ لـهـ اـنـ يـوـتـرـ قـبـلـ اـنـ يـنـامـ وـمـنـ كـانـ يـطـمـعـ اـنـ يـقـومـ اـخـرـ الـلـيـلـ فـاـنـ اـخـرـ الـلـيـلـ اـفـضـلـ وـهـذـاـ جـمـعـ قـدـ جـاءـ

فـيـ حـدـيـثـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـذـ قـالـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـيـ حـدـيـثـ الصـحـيـحـ الـذـيـ رـوـاهـ الـاـمـامـ مـسـلـمـ - 00:03:04

مـنـ خـافـ اـلـاـ يـقـومـ مـنـ اـخـرـ الـلـيـلـ فـلـيـوـتـرـ اـوـلـهــ. وـمـنـ طـمـعـ اـنـ يـقـومـ اـخـرـهـ فـلـيـوـتـرـ اـخـرـ الـلـيـلـ فـاـنـ صـلـاةـ اـخـرـ الـلـيـلـ مـشـهـوـدـهـ وـذـكـ اـفـضـلـ

وقول النبي صلى الله عليه وسلم فان صلاة اخر الليل مشهودة وذلك افضل اي انها مشهودة من الرب جل جلاله لانها في وقت النزول  
الالهي تعالي الله جل جلاله - [00:03:23](#)

وتقديس ويجوز ان تصلى صلاة الوتر بعد صلاة العشاء مباشرة ولو جمعت صلاة العشاء جمع تقديم مع صلاة المغرب فلو ان انسانا جمع  
المغرب والعشاء جمع تقديم هل يجوز له ان يصلى ؟ نقول نعم - [00:03:44](#)

فلو قال قائل ان وقت العشاء لم يدخل بعد. نقول ان صلاة الوتر مرتبطة بصلاحة العشاء فما دام انه قد صلى المغرب والعشاء جمع  
تقديم فانه يجوز له ان يصلى الوتر - [00:04:02](#)

وهنا مسألة اخرى وهي مسألة من غلبه النوم فلم يوتر فما هو المشروع في حقه ؟ المشروع في حقه وسنة النبي صلی الله علیہ وسلم  
ان يقضي الوتر. وكيف يقضيه ؟ نقول يقضيه في اليوم التالي - [00:04:15](#)

له او بعد ذلك في وقت الضحى ولكن لا يقضيه وترا وانما يقضيه شفعا. لأن صلاة النهار صلاة شفعية. واما صلاة الوتر فتكون في الليل  
اذا يقضيه في وقت الضحى - [00:04:30](#)

ركعتين ركعتين. فمن كان قيامه للليل دائمًا بخمس ركعات مثلا تستغرق منه ساعة فانه يصلى صلاة الضحى في اليوم التالي ساعة ولا  
يصلى خمس ركعات وانما يصلى ست ركعات. وقد جاء في حديث عائشة رضي الله تعالى عنها. ان رسول الله صلی الله علیہ وسلم  
كان اذا غلبه نوم او وجع عن قيام الليل صلی من النهار - [00:04:43](#)

ثنتي عشرة ركعة رواه الامام مسلم. والنبي صلی الله علیہ وسلم قد كان قيامه باحدى عشرة ركعة. لذلك فانه كان يصلى من الليل  
ثنتي عشرة ركعة ومن نام وقد اوتر اول الليل مع التراويح مثلا مع الامام في التراويح - [00:05:06](#)

ثم نام. يسر الله له قياما ونشاطا للصلاة في اخر الليل. فانه يصلى اخر الليل ما كتب له ولا يعيد الوتر بل يصلى شفعا لأن رسول الله  
صلی الله علیہ وسلم قال لا وتران في ليلة - [00:05:21](#)

ومن صلی مع الامام صلاة التراويح واحد ان يصلى بعد ذلك لوحده فانه يشفع صلاته مع الامام. بمعنى اذا سلم الامام من الوتر يقوم  
فيأتي برکعة فتكون في حقه شفعا ثم يوتر في اخر الليل. ولكن لو لم يفعل هذا ونام مثلا ثم وجد من نفسه نشاطا في اخر الليل وقام  
واراد ان يصلى - [00:05:36](#)

اننا نقول له صلی شفعا. والخلاصة اخواني الكرام انه يستحب للانسان دائمًا ان يصلى في قيام الليل فان كان فان يطمع ان يقوم  
اخرا الليل فليؤجل وتره الى اخر الليل. وان كان لا يطمع ان يقوم اخر الليل فليؤخر في اول الليل - [00:05:56](#)

وصلاة الوتر في رمضان تكون سواء كان في اول الليل مع التراويح جماعة او كان في اخر الليل منفردا مثلها مثل صلاة الوتر في غير  
رمضان. وكما ذكرنا صلاة الوتر تكون برکعة بعد صلاة الليل مثنى مثنى - [00:06:13](#)

ومن المسائل المتعلقة بالوتر انه يستحب له ان يدعوه في وتره سواء كان دعاؤه بل يستحب له ان يدعوه في كل صلاة الليل سواء كان  
دعاؤه في سجوده وهو الافضل. فان اقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد - [00:06:31](#)

وان احب ان يكون قانتا يقنت بدعائه قبل الركوع او بعده فان ذلك ان شاء الله تعالى مستحب يشرع له والله تعالى اعلم لان جنس  
القنوت قد ثبت في النوازل وثبت عن الرسول صلی الله علیہ وسلم في الوتر - [00:06:48](#)

في حديث الحسن ابن علي والله تعالى اعلم وصلی الله علی نبینا محمد وعلى الله وصحبه اجمعین رب اجعلني مقيم الصلاة  
ومن ذريتي ربنا وتقبل دعاء ربنا اغفر لي ولوالدي - [00:07:04](#)

للمؤمنين يوم يقوم الحساب - [00:07:23](#)